

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

فأما ((ما)) فأجمعوا على اسميتها لأن في ((أَحْسَنَ)) ضميراً يعود عليها وأجمعوا على أنها مبتدأ لأنها مجردة للإسناد إليها ثم قال سبويه : هي نكرة تامّة بمعنى شيء وايتُدْرء بها لتضمنها معنى التعجب وما بعدها خبرٌ فموضعُهُ رَفْعٌ وقال الأخفش : هي معرفة ناقصة بمعنى الذي وما بعدها صلة فلا موضع له أو نكرة ناقصة وما بعدها صفة فمحلّه رفع وعليهما فالخبر محذوف وجوباً أي : شيء عظيم